

شرح مدارج السالكين 42 - درس الأربعاء للشيخ أحمد جلال

أحمد جلال

اعوذ بالله السميع العليم من الشيطان الرجيم. بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على اشرف المرسلين سيدنا محمد وعلى اله وصحبه ومن تبعهم باحسان الى يوم الدين اما بعد - [00:00:00](#)

احبابي الكرام النبي صلى الله عليه وسلم يقول في الحديث الذي رواه ابو داوود باسناد صحيح ان الله ليبعث على رأس كل مائة عام من يجدد للناس امر دينها؟ ثانيها؟ ان الله - [00:00:20](#)

ليبعث على رأس ايه؟ كل مائة عام. من يجدد للناس امر الدين؟ ده دلالة ان الدين تعاليم الدين او العبادات او الطاعات او القربات. اللي بيتقرب بها العباد من وقت لآخر يأتي عليها بعض الاوقات - [00:00:40](#)

فتختفي تماما من حياة الناس. حتى يبعث الله عز وجل على رأس كل مائة عام هذا المجد الذي يجدد للناس مرة ثانية امر الدين. وهذه من رحمة ربنا سبحانه وتعالى بهذه الامة - [00:01:00](#)

ان يظل هذا الدين عامل زي المؤشر كده اللي بيرسم ضربات القلب طالع نازل طالع نازل طالع نازل. فمن رحمة الله ان ربنا سبحانه وتعالى يستخرج منكم هذا الانسان اللي يجدد من ربنا يستهلك من شبابنا اللي جايبين - [00:01:20](#)

بابا المنصورة او من محافظات تانية انسان يحضر دروس ويتعلم علشان يجدد امر الدين في بلده. علشان يجدد امر الدين في الجماعة. علشان يجدد امر الدين في علمه. علشان يجدد امر الدين في الشارع بتاعه. ويا اما - [00:01:40](#)

خمستاشر ستاشر سنة اللي فاتوا. شباب ما شاء الله في مدينة جامعية الشاب بيجي المسجد بيتعلم العلم. ويدرس كتاب واتنين ثلاث زوجات والقرآن بيقول سبحان الله بكون مجدد للقرية بتاعته. انا عايز من البداية يا اخواني كل واحد منكم ينوي هذه النية - [00:02:00](#)

[00:02:00](#)

ان يكون هذا المجدد اللي يجدد في الدين في بلده. يجدد في الدين في بلده. يرجع الشباب مرة ثانية الصحيح ويعلم الشباب مرة ثانية امور الدين الصحيح. ويعيد كثير من العبادات والطاعات اللي اختفت من حياة - [00:02:20](#)

من المنطلق قلنا احنا بدأنا نتكلم عن الوضع الدرس الماضي. من ضمن سلسلة مدارس يا ماما من العبادات اللي نجمها خطط عند كثير من الناس. وكثير من الناس كانت بتظن ان - [00:02:40](#)

هو مجرد ايه؟ الجلابية المقطوعة والرائحة الكريهة اللي بتنبعث من الانسان يبقى عشان يقول لك ده انسان ولد. لا يا اخواننا واعظم من ذلك بكثير. من كان السلف في هذه الامة نجم الورع عندهم عالي جدا. نجم الورع عندهم عالي جدا - [00:03:00](#)

ان عمر ابن الخطاب رضي الله عنه كان يقول ان الدين ليس بالقهوة من اخر الليل ولكن عمر يقول لي الدين مش بكسرة الصلاة بالليل ولكن حقيقة الدين انك تكون انسان ايه؟ انك تكون انسان ورع. وكان عبدالله بن مطرف بن الشخير رحمه الله يقول النبي - [00:03:20](#)

[00:03:20](#)

تلقى الرجلين احدهما اكثر صوما وصلاة وصدقة والاخر افضل منه ما بينه كما بين السماء والارض. فقيل لعبدالله وكيف ذاك؟ قال هو اشد هما ورعا. الراجل ده كان اشد هم ورع. ايه قيمة ان احنا نلاقي التاجر اللي ما شاء الله لا قوة الا بالله يقول لك انا بصلي قيام ليل وباعبد ربنا وفي - [00:03:47](#)

[00:03:47](#)

ساجد ومحافظ على صلاتي واول ما يوصل المحل بتاعه بيعش الناس ويبسرق الناس. ايه قيمة الصلاة والعبادة؟ هنا امام عبدالله بن مطرف بن الشخير الامام المربي. بيقول ان مش الاصل عندنا بكثرة العبادة. ولكن بما يقوم في قلبك من - [00:04:17](#)

[00:04:17](#)

المعنى اللي اسمه الورع. عمر بيقول احنا لم نرتفع عند الله سبحانه وتعالى بمزيد قيام. ولما بنروح اعمالنا نرش ونسرق وننهب. لا المسألة عند ربنا مش كده. ولكن حقيقة الدين يا اخواني ما يكون في قلبك من - [00:04:37](#)

معنى الورع انك تجعل بينك وبين المعاصي او بينك وبين الحرام حجاب من الحلال. تخلي بينك وبين الحرام كده مكان مكان واسع كبير فضاء كبير. انا ممنوع اقرب للمكان الفضاء ده رغم ان الفضاء ده رغم ان الفضاء ده اصلا شيء حلال. ولكن - [00:04:57](#)

بيني وبينه آ لا ما ينفعش انا جاي لي في الشغل عندي حد عايز يخلص مصلحة من المصالح ولا المصلحة دي بايديا وهو نازل الصبح قال لي شيخ اوصلك. لا ما توصلنيش - [00:05:17](#)

ليه اصل انت اللي وصلتنني التوصيلة دي لله ولا كان قصاها اصلا حاجة؟ لا لا لا شكرا والله انا بحب اتمشى رغم ان التوصيلة حلال هو هيجي لي وهيقعد في الصف زيه زي غيره. وهخلص له الامور بتاعته زي غيره. بس انا من البداية لو دخل في قلبي الامر ده انا هبدأ - [00:05:35](#)

بعد كده. ده كوباية شاي. لا والله انا ما بشربش الشاي. الله الغني عنك وعن الشاي بتاعك. يا عم والله ده انا مش عايز من وراه حاجة. يا سيدي جزاء - [00:06:01](#)

انا ما بشربش شاي. انا مش عايز اشرب شاي لان المشكلة ان اغلب هؤلاء بتبدأ معهم المسألة بكوباية شاي. وبعد كده بتنتهي بايه؟ خلاص ما هي النفس اعتادت. ودي نقطة مهمة جدا يا - [00:06:11](#)

اخواني لازم تفهموها كويس جدا الانسان اللي هبدأ يفطر في القليل سيصل الى الكثير والامام احمد رحمه الله ضرب لذلك مثالا قال ايه؟ قال مثل الانسان اللي بيعق فيه آ الصغائر البسيطة جدا - [00:06:25](#)

كانسان ماشي وسط ارض طين لما بيمشي في ارض الطين بيبدأ بقى ايه يحط في الاول قبل ما ييجي يمشي يحط رجله كده في حطة يشوفها ثابتة ولا مكان زلق هيتزلق فيه - [00:06:46](#)

فيحط رجله مرة والثانية والثالثة بس طالما امل من البداية انه يمشي في الارض دي هتيجي عليه لحظة رجله ها هتتزلق فده مثل الانسان. عبادة الورع اللي ربنا امرنا بها واللي النبي صلى الله عليه وسلم قال فيها خير دينكم الورع هي بالظبط - [00:06:59](#)

عاملة زي المثل ده ان انا مخلي بيني وبين الحرام مسافة. المسافة دي يا اخوانا حلال. يعني لو دخلت فيها حلال بس مشكلة ان انت لو دخلت فيها قلبك هيعتاد عليها هيكون بعد كده سهل عليك انك ايه انك تقع تخش في الحرام زي - [00:07:19](#)

ضبط حديث النبي صلى الله عليه وسلم. انك ان تفتحه ها لو فتحت هتخش. فخليك من البداية قافل. انت من البداية جاي بتكتب على اليوتيوب مسلا ايه اقوى مقطع قرآن. فبيطلع لك على الشريط اللي على يمين الصفحة - [00:07:39](#)

مقطع من فيلم كزا واقوى مقطع من فيلم مش عارف ايه واقوى مقطع مش عارف من ايه. انت من البداية دخلت على شيء حلال ولا شيء حرام انت داخل تدور على قرآن ولكن المشكلة لو دخلت انت لا تأمن من خلال الشريط اللي بيتعرض عليك من على اليمين انت ممكن يتعرض عليك - [00:07:59](#)

فعلشان كده الانسان الورع والله معلش يا اخونا ابراهيم ربنا يحفظك هات لي المصحف بتاع الشيخ منشاوي لان انا كنت بدور عليه هاتوه لي خد انت من عندك انا عارف ان هو عندك. انا هنا خلعت بيني وبين الحرام ايه ها؟ ساتر. انا شاب النهاردة ضعيف. الدخول على الانترنت حلال ولا حرام - [00:08:19](#)

مش سامع حلال ولا حرام؟ حلال من الامور المباحة. ولكن انا اعرف من نفسي اني انسان ضعيف لو عرضت علي الفتنة اقع. جبت انت وبدأت اخش على النت. ايه اللي حصل؟ ايه اللي حصل؟ رجلي زلت - [00:08:39](#)

الانسان الورع اللي من البداية يقول الله غني عن النت الله سبحانه وتعالى غني عن الناس. وانا مش عايز النت. خلاص انا هركز دلوقتي محتاج حاجة على النفس هخلي اي حد من اخوانا الاحباب ينزلها لي. لان انا عارف - [00:08:59](#)

النفس انه ضعيف. ده اسمه ايه؟ ده اسمه ورح. انك تجعل بينك وبين الحرام مسافة. المسافة دي وان كانت الا ان الانسان جعلها من باب انه يبعد عن نفسه الشبهة - [00:09:14](#)

على فكرة اي انسان عاقل في الدنيا بل اهل الدنيا أنفسهم لما يبيجوا يحطوا قانون بيحطوه من المبدأ ده. وانت ماشي على الطريق تلاقي يافطة مكتوب عليها كده عربية ملاكي التوبيس العربية النقل. الملاكي يقول لك انت ماشي على سرعة كم؟ تسعين -

00:09:30

طب انت لو مشيت على سرعة مية وعشرة ومية وعشرين؟ حلال ولا حرام؟ ها؟ ولكن النفس لو اعتادت على السرعات المجنونة بتكون النتيجة انا راجع امبارح من القاهرة ست سبع حوادث. منهم حادثة عربية كده فضلت تحتك بجدار لحد ما ولعت - 00:09:50 فكانت النتيجة وهو بيقول لك ايه هي مساحة التسعين دي اللي مقبولة. تقدر تسيطر على عربية وتمشي كويس. وتبقى في امان. ما تعديش ده رغم ان مية وعشرة مباح ومية وعشرين مباح ومية وثلاثين مباح - 00:10:10

يبقى اذا انا عايز دايما انا كائن مسلم عايز اعمل بيني وبين الحرام مسافة المسافة دي او المساحة دي هي مساحة من حلال ليه؟ علشان يفضل عندي الشيء الحرام ده انا بفضل الله بعيد عنه. والا. لو بدأ الانسان يخش في المساحة دي - 00:10:25 احتقر الانسان ذنبه لما الورع بيتشال من القلب بيصاب الانسان بمرضين. المرض الاول اسمه مرض احتقار العمل سيء طبعا. المرض الثاني التجروء على العمل السيء. ودول الوقفتين بتوع النهاردة. الوقفة الاولانية ان ربنا سبحانه وتعالى انما شرع - 00:10:45 سنة عبادة الورع اللي النبي قال ان لن تكون عبدا لله عز وجل حقا الا بها. كما قال النبي لابي هريرة يا ابا هريرة كن ان تكن ايه؟ اعبد الناس لان انت لو ما جعلتش بينك وبين الحرام المسافة دي من حلال انت هتستمرى المعصية - 00:11:09

يعني ايه استمرار المعصية؟ انت شايفها حلال. وبعد فترة لما تشوفها حلال القلب ينسلخ منه بغض هذه المعصية فين رأي الانسان عليها؟ قربنا جعل المساحة دي علشان المرضين دول مرض اسمه احتقار الايه؟ لأ انا مش سامح. مرض اسمه احتقار - 00:11:29 الذنب برضو كان اسمه الجرأة على الذنب. تعالوا مع بعض نشوف ايه القصة باختصار علشان ابسط لك المسألة زمان زمان كانت الشاب لما يبليس بنطلون والبنطلون ده بيبهت وقت ما كان الواحد منا ما مش عنده الا هو بنطلون واحد - 00:11:49 كنا بنروح حاجة اسمها المسبغة علشان نصبغ البنطلون هو البنطلون خلاص اتهرى لبس ولونه بهت خلاص بتروح المصبغة تقول له بعد ازنك اصبغ لي البنطلون ده. علشان يرجع ثاني كأنه ايه؟ كأنه جديد - 00:12:09

كل ما نروح نصبغ البنطلون اول بمجرد اول رجل تخش فيها المسبغة بتكون النتيجة ايه؟ انت مش طابق نفسك من الرائحة الكريهة خبيثة اللي انت شमितها مش طابق وتدي له البنطلون وتجري. وبتبقى شاليل هم انك تروح تاخذ الايه - 00:12:24 البنطلون بس لما انت بقى صحابك قالوا لك السبغة دي جميلة جدا وبدأ محمد يقول لك طب معلى يصبغ لي بنطلوني وده يقول لك اصبغ لي بنطلوني. وانت قلت خلاص اتخزها بقى ايه - 00:12:44

آآ يعني حرفة. فاقول له والله صبغة البنطلون بعشرة جنيه وانا بروح وباجي مواصلاي وحتى ياخذ اتنين جنيه فانت بدأت تتخزها صنعا. فبدأت كل يوم تروح فين؟ المسبغة. وبدأ كل يوم الرائحة الخبيثة اللي في مناخيرك دي بتزيد - 00:12:55 واللي بتقل بتقل؟ بدأت ايه؟ ها؟ اتعود. بدأت اتعود. مع نهاية السنة مع نهاية بعد ما وديت كل البناتيل بتاعت صحابي مع نهاية السنة انا بخش مع اخونا وحيد الطبجي اقعد معه جوة وحاطط رجل على رجلي ونشرب حاجة ساقعة - 00:13:13

ونفطر مع بعض وناكل ونشرب. والريحة راحت فين؟ راحت الريحة خلاص. لان الانسان قد اعتاد على هذه الرائحة قال ايه؟ راحت خلاص. الصحابة زمان لان كان زمانهم نقي النبي قاعد مع الصحابة في يوم من الايام فهبت عليهم ريح منتنة - 00:13:35 فاخذ الصحابة بانوفهم. فقال النبي لهم اتدرون ما هذا؟ عارفين ايه الريحة المنتنة دي؟ قالوا له ايه يا رسول الله الريحة قال هذه رائحة اقوام من المنافقين اغتابوا المؤمنين ده في حد كان بيغتتاب المسلمين والغيبة دي كانت رائحتها منتنة فاحنا ايه ها انتم ما قدرتموش تتحملوا الريحة - 00:14:00

والسؤال لماذا لا نشعر بهذه الرائحة المنتنة الان؟ لان الالوف قد اعتادت على هذه الرائحة الالوف اعتادت على ده نسال الله سبحانه وتعالى السلامة. تروح سبحان الله تصلي الفجر وبعد صلاة الفجر تطلع تشم الهوا - 00:14:28 ليه؟ اوعى حد يضحك عليك اصل عدم العربيات ومش عادم العربيات. لسه ما حدش اه بوز الدنيا هي دي المشكلة. المشكلة ان طبيعة

الانسان اذا بدأت رجله تعتاد على الذنب هيرتبط به. وبعد كده - 00:14:48

الذنب اللي هو عليه. اللي بينظر للبنات تيجي تكلمه بعد ما كان زمان بيحي يقول لك انا نفسي ربنا يعيني على غض البصر ييجي النهاردة يقول لك يا شيخ انا لما تقول له غلط وحرام انا بعمل ايه غلط يعني؟ مش احسن من اللي ماشي مع البنات - 00:15:10 واللي ماشي مع بنات بعد ما كان يرى ان دي فتنة عظيمة ضربت القلب يقول لك وايه المشكلة يعني؟ هو انت شايفني يعني بعمل حاجة حرام واللي بيعمل حاجة حرام. يقول لك يعني انت شايفني انا كل يوم بعمل حاجة حرام؟ بدأ هذا الانسان يحتقر الايه؟ لان الورع راح فين من - 00:15:29

القلب المؤمن من البداية مخلي بينه وبين الحرام ايه اصلا؟ انما الثاني اللي بدأ يدخل هذه المسافة ويدخل الى هذه المساحة بدأ احتقار الذنب ينزل في قلبه. خدوا بالكم يا ولاد. خدوا بالكم اخواني. والله سبحانه الله الله يعلم قدر المحبة اللي مالية قلبي -

00:15:49

لحييتكم. وعلشان كده انا دايم باقول لكم النصايح دي مهمة. اعظم الامراض اللي موجودة بيننا وبين بعض الان لان احنا في البداية ما خدناش بالنا ان هي كانت حاجة صغيرة قوي - 00:16:09

الطب الحديث النهاردة بيقول ان اصعب ثلاث امراض على الاطلاق اما حد راكن من الشباب قدام مصلى الحريم. عربيتين راكبين بس قدام مصلى الحريم بس يطلعوا العربيتين اكثر الامراض اما يا اخوانا ثلاث امراض. كانوا الاول في نزاع ما بين آآآ وجع الضرس لما بيوصل للعصب - 00:16:23

وما بين ربنا يا رب يعافيك واللي عنده حصوة في الكلى. تلاقي الحصوة حاجة قد كده هو مش باينة اصلا. بس المها نسأل الله وتعالى السلامة. الحاجة الثالثة اللي ظهرت في زماننا القيصر ربنا يا رب يعافيني واياكم ويشفي مرضى المسلمين - 00:16:55 الثلاث امراض دول. اما بالنسبة لوجع الضرس هي سوسة صغيرة. انت اهملتها. بس لما سبتها بدأت ايه توسع وتنزل وتوسع وتنزل لحد ما وصلت لفين؟ مع ان من البداية لو كنا قدرنا نسيطر على السوسة دي بغسيل الاسنان - 00:17:13

كان الموضوع انتهى. بس انت اهملت الايه؟ الحاجة الصغيرة. فالحاجة الصغيرة وصلت في النهاية لايه لالم العصب اللي ربنا يعافيني واياكم لما بيصيب حد اظن اغلبنا مصابين بالمشكلة دي. بيفضل قاعد يتقلب على السرير ليل نهار مش - 00:17:33

تعال ناكل لا مش عايز اكل. ما لقيش لبس اكل. مش قادر اكل. الحاجة الثانية الحصوة بتاعة الكلى دي واسألوني انا لان انا مصاب بالامر ده الله سبحانه وتعالى المعافاة لي وللمسلمين. الحشوة هي عبارة عن حباية ملح راتشاية صغيرة كده لا ترى اصلا - 00:17:53 بس انا لما تهاونت هه كبرت لما بتيجي تنزل بقى يعني والله يا اخواني والله انتم مش متخيلين انت بتعض في الارض من شدة الالم. وتأخذ يعني في بعض الاوقات وصلت ان من شدة المها دكتور جاء اداني مسكنات - 00:18:13

الثانية والثالثة ما فيش انا قلت مش قادر. مش قادر. اداني حقنة بعدها انا ريحت خالص. والله يسامحه بسأله انت انت اللي دي؟ قال لي انت عارف الست لما تكون حامل وبتولد؟ الالام دي بندي لها حقنة ساعتها بتاعة الايه؟ الحقن بتاعة - 00:18:32 قلت له اه قال لي انا اديتك نص. قلت له جزاك الله خيرا الم شديد الم شديد. كان بسبب ايه؟ حاجة صغيرة هو عبارة عن خلية طلعت في غير مسارها - 00:18:52

كبرت عملت الالام الشديدة للمرضى الان بي شعروا بها ربنا يا رب يشفيهم ويعافيههم اللي ما عندهوش ورح بيتجرأ على الحاجات الصغيرة دي بيتجرأ على الحاجات الصغيرة دي ونفسه ودي طبيعة النفس. النفس لما اعتادت الاشياء البسيطة الصغيرة دي وصلت في النهاية لايه؟ حاجة كبيرة - 00:19:11

علشان كده كان دايم علمائنا بيقولوا لنا اذا ما سبتوش مسافة. جزاكم الله خيرا. اذا ما سبتوش مسافة بينكم وبين الحرام هتكون النتيجة ان القلب هيعتاد على الايه على المحقرات - 00:19:37

المحقرات دي اللي النبي قال لنا خدوا بالكم اول حديث فيها حديث عائشة عند ابن ماجة باسناد صحيح ان النبي قال يا عائشة اياك ومحقرات الذنب فان لها من الله طالبة. خدي بالك يا عائشة من الحاجات الصغيرة دي اللي الناس ما بتأخذش - 00:19:52

منها لان يوم القيامة هتتسأل عنها بين ايدين ربنا يوم القيامة. والله يقول في كتابه وقالوا يا ويلتنا ما لهذا الكتاب لا يغادر ايه

الصغائر دي انت بتتسأل عنها بين ايدين ربنا - [00:20:11](#)

النقطة الثانية ان اكثر حاجة تهلكنا لو ما خليناش مسافة بينا وبين الحرام من حلال احنا بنحتقر الذنب والامام المربي الامام ابن حبان

رحمه الله لما حب يعلمنا خليككم وارعين ابعدوا عن الحاجات الصغيرة. لان انتم لو ما بعدتوش عنها هتتحول - [00:20:27](#)

للكبائر وانتم مش واخدين بالكم. واكثر شيء يهلك الانسان الكبائر ولا الصغائر؟ ها؟ الصغائر ولا الكبائر حب الامام ابن حبان هو اللي

يجاوب لنا على السؤال ده قال يا اخواننا طبيعة البشر ان هم في الحاجات الكبيرة بينفروا منها - [00:20:47](#)

انما طبيعتهم برضه بيقعوا طير في الحاجات الصغيرة. ثم ضرب لها مثالا فقال رحمه الله قال فمثلا كمثل رجل قوي رجل قوي

الايمان لقي في طريقه اسدا ده انا بخاف من الكلب - [00:21:07](#)

ولكن استطاع بفضل الله عز وجل انه ايه يغلب الاسد ويقهر الاسد. بعد ما قهر الاسد وحس بقوته كده مر عليه عشرين كلب هيعملوا

فيه ايه الكلب الاسد الضخم الكبير ده انا نزلت عليه. ولكن الكلاب الصغيرة لا يقدر ابدًا عليها - [00:21:28](#)

شفت فيديو لثعبان كبير بيبتلع اسد بيختلع اسد ويجيبوا نهاية الثعبان الكبير ده انه قرب مسلا من مكان للنمل البري طلعت عليه

افواج وكميات وكثائب من النمل البدري البري. عملت فيه ايه - [00:21:57](#)

قتلته اذا ما خلتش بينك وبين في يوم من الايام والحرام المسافة دي اللي احنا بنقول عليها الورع. وبدأت تقرب من الصغائر الصغائر

دي مهلكة اصلا الصغائر دي مهلكة. والامام الغزالي رحمه الله قال لنا ان من اخطر ما يتعلق بالصغائر دي لانه ما كانش عنده ورع. خد

كوباية - [00:22:19](#)

شاي من ده عشان يخلص له مصلحة ومية جنيه من ده علشان يخلص له مش عارف ايه. ومية جنيه من دي عشان مش عارف يعمل

له ايه. الحاجات الصغيرة دي لما اتراكبت على بعضها - [00:22:43](#)

الامام الغزالي قال كلمة لازم تاخذوا بالكم منها. رحمه الله كان اماما مربيا. كان يقول وما تتابع فعله من العبد في دنياه يعود ذكره على

قلبه حين موته الحاجات الكثير اوي. اللي كانت بتتعمل بصورة متتابعة. وانا عايش هي الحاجة اللي بيعود زكرها على - [00:22:53](#)

قلبه نبيه وانا بموت في اكثر حاجة شاغلاني وانا بموت الميت جنيه بتاعة الدكتور محمد الخطيب. والخمسين جنيه اللي كنت بخلص

حاجة للحاج محمد والميت جنيه اللي خدتها من جهاد. والعشرين جنيه اللي خدتها من الحاج ابراهيم. وهكذا. فكل انشغال البال في

هذه اللحظة بايه - [00:23:20](#)

الحاجات الصغيرة الصغيرة الصغيرة اللي تراكمت علي انا عند موتي يقولوا لي لا اله الا الله انا مشغول بالميت جنيه بتاع

الجهاد والمية جنيه بتاعت الدكتور محمد. والعشرين جنيه بتاعة حامد. الخمسين جنيه بتاعة اخونا ابراهيم ربنا الباشمهندس ابراهيم

ربنا يحفضه - [00:23:40](#)

فيذكر هذا الانسان عند موته قل لا اله الا الله يلوم الميت جنيه بتاعة الحاج محمد ابو الخير وهذا والله رأيته بعيني كثيرا اللي مش

هيسيب بينه وبين الحرام مسافة من حلال علشان يفضل بعيد عن الحرام هتلاقية بدأ يزيد يزيد يزيد. لذا جعل - [00:23:58](#)

اول مرتبة من مراتب اغواءك انك يجيبك من الحاجات الصغيرة دي. تعال بسم الله الرحمن الرحيم. يا ايها الذين امنوا لا تتبعوا ايه

هي خطوات. تعال يا ابني البنت دي معجبة بك وهي مش بتفكر فيك اصلا - [00:24:20](#)

ما هي اول مرة تشوفك معجبة بك. تخليك تفكر فيها وتاني يوم الصبح في الجامعة تقعد تبص عليها هو جابك من دي جابت من دي

طب زق عليها صاحبك الفلاني لانه ماشي مع صاحبتها فصاحبتها تكلمها ويفضل بقى آآ خطوة ورا الثانية ورا الثالثة ورا الرابعة ولا -

[00:24:38](#)

نفاجى بعد ذلك الا وقد وقع في الكبائر وهي دي المصيبة بتاعة الانسان اللي مش ورح بببدأ بالصغائر. ويبدأ مع الصغائر دي يحتقرها.

ويفضل مداوم عليها. يقع بعد كده في الكبيرة الكبيرة جدا. برصيصة - [00:24:58](#)

اللي ربنا سبحانه وتعالى انزل فيه آيات الاية بتقول ايه؟ في اية سورة الحشر كمثل الشيطان اذ قال للانسان اطفه. فلما كفر قال اني

بريء منك اني اخاف الله رب العالمين. فكان عاقبتهم انهما في النار خالدين فيها وذلك ايه؟ جزء - 00:25:15

نساء الظالمين بدأ مع برصيص العابد لما ثلاثة من بني اسرائيل قالوا له احنا طالعين للجهاد ودي اختنا خليها عندك. ودي اختنا ايه؟ ها خليها عندك. حافظ عليها وصنها. قال لهم خلاص انا في الصومعة وهي بعيد عني في البيت اللي هناك ده. طول ما - 00:25:41

كان عنده ورم انا في مكان وهي في مكان وبيننا وبين بعض الايه ها مسافة الورع. كان ماشي كويس. انما الشيطان قالوا طب تعال يعني اخواتها بقى لهم فترة طويلة في الجهاد وهي يا عيني زمانها قاعدة مكتئبة وزعلانة وحزينة ومتضايقه. رح يا اخي يعني كلمها

كلمتين ذكرهم - 00:26:01

ودي دعوة ودي نصيحة وانت كمان حتى تصحيحها لصلاة الفجر ماشي بخصوصها العابد بدأ بالصغيرة وفضل كل يوم يقعد ويذكر بالله وينصح وكان بيبعت لها برضه يقول لها على الكومنت بتاعها جزاكم الله خيرا الكومنتات كلها زي اللي حصل زيك - 00:26:21

وكان ما شاء الله بيبعت لها رسالة على الواتس برضو رسالة وعظية برضه قيام الليل بقى ونصلي قيام ليل واتنين وخميس كان كده بس من الوسائل بتاعة زمان والشيطان خلى ان الوسائل الصغيرة المحقرات دي هي البداية. ضحك عليه ما قالهوش من البداية يكفر.

لحد ما برصيصة زنب المرأة - 00:26:44

والمرأة حامل. قال له الحمل ده دي مصيبة. اخواتها جم يعرفوا ان انت عملت كده دول يطيروا رقبتك اقتل الولد ياخذ الولد ويقتله.

بقى زنا وايه؟ وقتل. انت بتزن بعد ما انفجرت بها وقتلت ابنها. انك - 00:27:08

هي في يوم من الايام يعني هتسكت ده هتفضحك قدام اخواتها. وبعدين النساء النهاردة هتقول ده عمل وسووا اقتلها. قتلها برصيصة ادفن الاثنين مع بعض. ويجي الاثنين الاخوات الثلاثة الاخوات. فين اختنا؟ الله يرحمها دي ماتت؟ ده كانت طاهرة شريفة عفيفة -

00:27:28

وده قبرها يعني وبعد فترة الشيطان يبجي للتلاتة اختكم حصل فيها كزا وكزا وكزا. ولو فتحتم قبرها هتلاقوا ابنها جنبها. يفتحو

القبر يلاقوا الولد جنبها جابوه وصلبوه هيقتلوه هيتقتل لازم يتقتل - 00:27:49

ولما جم كده يقتلوه يجي له الشيطان يقول له بص ما فيش ملجأ ولا منجى. اليوم الالي انا. انا اللي انجيك وانا اللي اخرجك. طب

اعمل ايه؟ اسجد لي الان من دون الله. طب انا مصلوب اسجد براسك وقلبك. يسجد برأسه وقلبه - 00:28:05

ويقتلوه كمثل الشيطان اذ قال لانسان ايه؟ اكفر دي كانت من البداية من بدايتها خالص رسالة يوم اصحى عشان صلاة الفجر هي دي مشكلة المحقرات. لو ما سبتش بينك وبين الحرامي المسافة المتاحة. انت غلطت. انت وقعت في الكبير - 00:28:22

ليه؟ لان هي الصغاير دايم كده بعض اهل العلم زي الامام العز بن عبد السلام كان بيقول لنا ان المشكلة الاساسية اللي الانسان اللي ما عندهوش الورع اللي يخلي مسافة بينه وبين الحرام. ان الحاجات الصغيرة دي - 00:28:43

تطمس نور الايمان في القلب ثم ضرب لها مثالا ما اروعه لما قال رحمه الله فعلا امام العز بن عبد السلام انا انصحكم يا اخواني اقرأوا له كتير تحس فعلا في كلام الامام العز ابن عبد السلام ده عالم نفس كبير بيدلك على مشاكل نفسك فين واذاي تعالجها رحمه الله

فيقول ايه - 00:29:02

مشكلة الصغاير دي مع الايمان في القلب ان هي بتطمس نوره كما تفعل السحابة مع نور الشمس الشمس منورة قد كده لما تكون

سحابة صغيرة ومعدية على الشمس كده بتطمس نورها قد ايه - 00:29:27

ها حاجة بسيطة جدا ده عدت خلاص زي السحاب بتاع الصيف ده سحاب الصيف معروف ان هو ايه؟ صغير الحجم وبسيط وخفيف مش محمل مائة يعني انما السحاب بتاع الشتاء طول ما هو محمل مية للسحابة بيضا ولا لونها ايه؟ سحابة سودا لما بتعدي على

الشمس بتعمل ايه - 00:29:47

قال وهذا مثل الصغاير معمول الايمان في قلبك. انت قلبك منور بالايمان تيجي الصغاير دي لان انت ما خلتش بينك وبين من الحرام اللي سابى من حاله. تيجي الصغاير دي تقول سورة الايه؟ ها؟ سورة السحابة تعدي على الشمس كده تبدأ تطبس النور. تطبس بحاجة

بسيطة - 00:30:09

ستوب ستوب ستوب ستوب هو ليه العلماء بيخوفونا من الصغائر كده؟ عارفين ليه يا اخوانا لو ان شابا في يوم من الايام زنا. واعفي الكبير اهو بيرجع البيت. شكله عامل ازاي - [00:30:29](#)

منكسر ندمان بيبكي حزين قلبه بيتقطع حسنات مش عايز يكلم حد ولو كلم حد يسأل حد من الصحابة يا جماعة دلوني على الشيخ عايز اروح اقعد مع شيخ ويجي للشيخ اول ما الشيخ يقول له ها ايه السؤال تلاقيه انفجر من العياط - [00:30:50](#)

فهذه الكبيرة اورثته ايه؟ انكسارا بين يدي الله وزلا وبكاء وندما عظم الذنب في عين هذا الشاب. فكانت النتيجة كما قال الامام المربي الفضيل بن عياض بقدر ما يعظم الذنب - [00:31:12](#)

وفي عينيك يصغر عند الله. عمال يعيط ويبكي يا رب يا رب انا غلظت سامحني. بكل ذنب ده كبير في حياته. وهذا لا يكون الا عند اصحاب الورع. الذنب ده لا يساوي شيء عند الله. حتى قال الحسن - [00:31:32](#)

حتى يكون لهذا الرجل ليس لهذا الرجل حسنة افضل عند الله من هذا الذنب افضل عمل عمله في حياته الذنب ده. قال ابن القيم رحمه الله حتى ان الشيطان ليبكي عندئذ ويقول يا ليتني - [00:31:52](#)

ان لم اغوه يا ريتني ما اضلته لان الذنب الكبير ده اورثته الايه؟ اه ذل وانكسار ودمع قلب ودمع عين وانكسار قلب فخلى له صم عند الله عز وجل طب والي بيعمل الصغائر - [00:32:08](#)

ها مش احسن من فلان اللي بيعمل مش عارف ايه اذا كان ابو هريرة رضي الله عنه يقول احذروا من هذه الصغائر المحقرات احذروا من الحاجات الصغيرة البسيطة دي لان الرجل اذا احتقر ذنبه فلن يتوب. ولن يستغفر وهذا هو الهلاك - [00:32:28](#)

وده هو الايه؟ هو ده الهلاك. الهلاك ان زمان كان الورا هيمنعك يبعدك. كسرت الورع من قلبك انت بدأت تخش في دايرة ايه اخطر شيء يا اخوانا للناس اللي ما خلش فيه مسافة بينها وبين الحرام اللي هي مسافة الورع. هو السؤال يوم القيامة - [00:32:52](#)

السؤال يوم القيامة هو اللي بيعمل الذنب يحتقره مرة واثنين وثلاثة واربعة وخمسة وعشرة ومية والالف اليوم بيعدي عليه بكام شيء صغير يوم القيامة يقابل ربنا بقدر ايه يذكر ابن القيم رحمه الله في كتابه المهزأ اللي لازم يكون في بيوتكم كلكم. كتاب اغاثة اللفان من مصايد الشيطان اللي ابن القيم قسمه من - [00:33:15](#)

ده يقال من البداية الشيطان بيتلاعب معنا بعدة الاعيب انا هكشف لك الالاعيب بتاعة الشيطان. وازاي بدأ يتلاعب بالخلق ازاي يتلاعب بالقراء وازاي تلاعب متصوفة وازاي تلاعب باهل العلم وازاي تلاعب مش عارف بمين. فكان من ضمن الحاجات اللي قالها قال ان من اخطر الخطط اللي الشيطان بيلعب بها مع - [00:33:38](#)

المسلم حنة المحقرات دي ثم ذكر ان خطر المحقرات ان هي بتكبر مرة واحدة وانت مش واخذ بالك. عاملة بالظبط زي ايه ذكر قصة لحد من التابعين اسمه توبة. الصحابي التابعي ده كان اسمه توبة. توبة ده كان عنده ستين سنة. وقف ذات يوم - [00:33:58](#)

مع نفسي وقلت يا توبة عمرك الان ستون سنة ستين سنة دول بالزبط واحد وعشرين الف وخمسمية يوم واحد وعشرين الف وايه؟ خمسميت يوم وقال يا توبة لو انك اتيت في كل يوم من الايام بمحقر واحد - [00:34:20](#)

او بمحقر واحد انت تقابل ربنا كم ذنب واحد وعشرين الف وخمسميت ذنب اني يطيب لك الحساب يومئذ ها تيجي ازاي بقى؟ ازاي حسابك يبقى يسير بواحد وعشرين الف وخمسمية ذنب؟ ده ده اللي اتى بايه؟ بمحقر واحد - [00:34:42](#)

ابن حبان رحمه الله له كتاب جميل قوي في التاريخ اسمه منتظم كتاب جميل جدا في التاريخ يعني جاب من اول سيرة النبي صلى الله عليه وسلم وبعد كده سيرة الخلفاء والتابعين. انا بذكر لكم كتب كتير علشان تبقى موجودة عندهم في مكاتبتكم يعني - [00:35:06](#)

الكتاب ده وعلشان اقول لك ان الدرس اللي بيجي لك بيجي لك مستعشرات الكتب انه ابن الجوزي بيقول رحمه الله وكان في زماننا امام من ائمة العلم ادبا وخلقنا ودينا - [00:35:23](#)

وكرما وتلطفا مع الناس وسعيا على حاجات الفقراء والمساكين. فيه بعد كده حاجة مع علمه ودعوته وتأليف الكتب. في بعد كده حاجة الموقف ده انا بقول وعلى سبيل على سبيل الايه؟ الاستئناس مش استشهاد ولا الاستشهاد هيجي بعده على طول - [00:35:44](#)

فبيقول هذا الرجل مات بيقول الشوارع والطرقاات يوم وفاة هذا العالم كانت يعني خلاص مكتظة بالناس احداث رهيبه جدا مات هذا العالم ولا زال الناس يتدارسون كتبه وعلمه وبعد سنة - [00:36:06](#)

رآه احد الصالحين في نومه فقال له يا امام ما فعل الله بك؟ ها في اي درجة من درجات الجنة انت قال والله ما فرغت من حسابي الا الان انا والله كنت بتحاسب - [00:36:34](#)

وانا ما خلصتش الحساب بتاعي الى الان الامام الحالم قال له وفي اي شيء انت كنت بتحس بايه قال مر علي رجل على حمار له يحمل عليه تبن فاخذت تبنه بغير اذنه اتخلل بها - [00:36:55](#)

اسلك بها اسناني فلا زال ربي يسألني لما بغير حقها استئناسا استشهادا والا فبالاستشهاد لا ننسى ابدا خادم النبي صلى الله عليه وسلم اللي كان مع النبي في غزوة خيبر. اللي كان اسمه ايه؟ كركرة - [00:37:18](#)

الخادم ده اللي بعد غنائم خيبر قام واخذ جلابية كده وعنفا قبل ما الغنائم توزع. حديس في صحيح البخاري خدها وعنفا وهو بيحط البردعة اعزكم الله للنبي على الحمار بتاعه علشان النبي يركبها ويرجع. جاءه سهم من حصن من حصون اليهود فقتله. مات الراجل في الارض فورا - [00:37:44](#)

فقال الناس هنيئا له الجنة. يا سلام! فقال صلى الله عليه وسلم والله لقد رأيت يتقلب في النار في بردة غلها ده سرق جلابية بغير وجه حق الصحابي الكريم ابو رافع رضي الله عنه - [00:38:06](#)

كان مع النبي بيصلي مع النبي في قباء خارج مع النبي صلى الله عليه وسلم انقباء بيعدوا على البقيع رايعين يصلوا في المسجد النبوي وصلاة المغرب فابو رافع كان حد مؤدب مش ماشي جنب النبي واخذ خطوتين ثلاثة كده ورا النبي ادب كانوا مؤدبين رضي الله عنهم اجمعين - [00:38:30](#)

فبيقول فانا لقيت النبي صلى الله عليه وسلم بص وراه كده وقام قايل ايه؟ اف لك اف لك اف لك. قلت بس ده انا نزل في ايه نزل فيها قرآن - [00:38:50](#)

آآ سيدنا ابو رفيع اتسمر مكانه يا نهار ابيض النبي قال له تقدم تقدم امشي ما طفش دخلت المسجد فرحت قلت له بعد ما صلينا المغرب يا رسول الله هو انا نزل في شيء يتلى؟ انا انا عملت حاجة غلط. نزل في قرآن؟ قال وما ذاك؟ قال مررنا بالبقيع فنظرت - [00:39:03](#)

وقلت اف لك ثلاثا قال ليست لك يا ابا رافع ولكن مررت على قبر رجل ظل نعلا من الغنائم سرق نعل نحن نعل يا اخواننا مش دكتور في مستشفى جمع تبرعات علشان جهازه ما جابهوش خد الفلوس في جيبه - [00:39:27](#)

مش محافظ ادى اذن لسفلات الطريق بدل ما يتكلف الف جنيه قال هتتكلف خمسين الف. وضرب تسعة واربعين في جيبه مش بتتكلم على وزير اسكان سرق اراضي من الصغير وجه حق. ولا بتتكلم على وزير الصحة في يوم من الايام شركات الادوية - [00:39:50](#)

اعمل الصفقات علشان توردد للمستشفيات خد ملايين. احنا بتتكلم في واحد سرق جلابية وواحد سرق نعل قال النبي صلى الله عليه وسلم غل بردة من الغنائم قبل ان توزع فرأيت قبره مشتعل عليه ناره. في ايه؟ في نعل - [00:40:09](#)

يا اخواننا ما خلاش بينه وبين الحرام ايه ها المسافة دي لا انا بعيد شوية انا بعيد شوية كنت مع احد الدعاة حاضر. مم. اول امبارح اول امبارح يعني انا هذا الداعية اسأل الله ان يحفظه من الناس المباركين - [00:40:29](#)

من الناس رغم ان هو مش كبير في السن من الشباب برضو. الا ان الواحد بيتعلم منه دايمًا حتة الورع دي بقول له انا معلش بعد ازلك انت مسافر الحتة الفلانية خلال كم يوم كده هتوصل المبلغ ده لفلان - [00:40:54](#)

حكم توصيل المبلغ مني لفلان؟ حكمه ها قال لي والله انا واخذ عهد على نفسي وامسك اي فلوس متعلقة بدعوة او عمل خيري في ايدي ما ليش دعوة انا مش هاخده - [00:41:09](#)

اي حد يوصله. انت حبيبي واخويا وفوق دماغى. ولو قلت لي دلوقتى هات حباية عينيك انا والله بكل رضا. والله احب الي ان انا

اطلع حباية عيني كده واديهها له - [00:41:24](#)

بس انا مش هأخذ فلوس في جيبي انا مش هامسك فلوس في ايدي الامر حلال ولا حرام ده ممكن ياخذ عليه اجر كمان لانه بيقتضي حاجة مسلم. قال لي بس سامحني والله انا ما بمسكش فلوس - [00:41:34](#)

مش زي بتاع الجمعية الخيرية اللي اتمسك من فترة كان بياخذ فلوس الايتام علشان يبني نفسه شقة فارق كبير بين ده وبين ده.

الفارق بين الاثنين ايه؟ بتاع الايتام ده كان من البداية لما اتكلمت معه كده - [00:41:52](#)

لما الجمعية دي كلمتني عليه جمعية من اكبر الجامعات في المنصورة وقعدت معه قال لي والله انا بدأت معي كالتالي ان انا كنت باخذ من فلوس توصي الايتام على سبيل الياه؟ دي هتروح اول الشهر. فكنت اخذ من البداية على سبيل ايه؟ ان ده دين. وانا مع اول الشهر

اروح ادي الفلوس دي - [00:42:09](#)

انت بدأت من البداية في اللعبة دي في المنطقة دي اه هنا بدأ الغلط فبدأت نفسه تستمرء فلوس الياه؟ فلوس الايتام بعد شوية جا له عشرين الف جنيه طب ما اخذ العشرين الف جنيه دول على اول الشهر واكون عملت لي الشغلانة وطلعت منها مكسب العشرين بقوا

واحد وعشرين وانا خدت الف ليه - [00:42:27](#)

بعد كده بدأ العشرين بقوا ثلاثين والثلاثين بقوا اربعين والاربعين بقوا خمسين. دخل في خمسين ما عهوش فلوس ها لازم يسد الفلوس هيسدها ازاى فبدأ يقول للناس يا جماعة بعد ازنكم في واحد مديون في مبلغ وعايزين نسد دينه. هو مين المديون؟ هو -

[00:42:47](#)

فبدأ ياخذ من ده ويأخذ من ده ويأخذ من ده. الخمسين اللي كان بيلهم كانوا سبعين. حلو اوي. حلو اوي. والله ده الشغلانة حلوة.

تاجر يا عم واشتغل يا عم وبيع يا عم واعمل يا عم. وفلوس الايتام مش عارف تعمل ايه وتعمل استمراراً الفلوس - [00:43:10](#)

لحد ما جت اللحظة اللي اترفع عنه الستركده ومرمي في السجن مرمي في السجن ليه؟ ما كانش فيه حنة الياه؟ الوراق. المسافة اللي بينه وبين الياه؟ بينه وبين الحرام. نرفع الاذان ونكمل ان شاء الله. بسم الله والحمد لله والصلاة والسلام على رسول الله صلى

الله عليه وسلم وبعد - [00:43:27](#)

عبادة شديدة وزى ما اتكلمت معكم في الدرس الماضي مش عايذكتم تنسوا ان الورع شامل لجسدي كله. شامل للسان فلا تتكلم بكلمة الا بحق وضربنا على كده مثال بمين؟ ها؟ انني لا اسأل - [00:43:44](#)

والله يا رسول الله السيدة زينب لما النبي سألها عن عائشة ودي فرصة ان هي ايه تدس كلمة فقامت قايلة ايه يا رسول الله بل احمي سمعي وبصري ولساني والله ما علمت عنها الا خيرا. فقالت عائشة حفظها الله بالايه؟ بالورع. ان هي لما اتكلمت اتكلمت - [00:44:04](#)

كلمة لايه؟ وقلت لكم ان الورق اللي عمال يتكلم في اعراض الناس ويخوض في اعراض الناس. لو واحد ما عندوش ورقة اصلا. لان لو عنده ورع يخاف من الكلمة اللي اتقالت في حق حد - [00:44:24](#)

في ورع في الفتوى وورع العلم. واتكلمت معكم عن الورع في الاموال وضربت لكم مثال بالنبي صلى الله عليه وسلم انني لا تقلب على فراشي فاجد التمرة فاهمه باكلها؟ فيقول لعلها ايه - [00:44:34](#)

لعلها تكون من تم الصدقة ولا حاجة لا لا لا ما تكلهاش. والنبي لما رأى الحسن واخذ ثمرة كده لقاها في الشارع فجاي ياكلها فالنبي قال له ايه؟ ها؟ كخ - [00:44:50](#)

كخ. اما علمت ان ال محمد حرمت علينا الياه؟ الصدقة. حرام يا ابني حد زي تاني بقى كان قال ايه؟ ده عيل صغير انت اللي متشدد على عيل صغير؟ لا ده النبي بيعلمه من البداية مسألة الواحة. كان ابن عمر رضي الله عنه يقول والله اني لاحب ان ادع - [00:45:00](#)

وبين الحرام سطة من الحلال عايز اخلي دايم بيني والحرام ايه بيني وبين الحرام ها سترة من الحلال. وقال سفيان ابن عيينة رحمه الله والله ان العبد لا يصيب حقيقة - [00:45:20](#)

الايمان حتى يجعل بينه وبين الحرام حاجزا من الحلال وقال سفيان اللي جاية دي لان اللي جاية دي عالية اوي. جزاكم الله خيرا يقول سفيان ادركت سلف هذه الامة والله ان الواحد منهم ليدع سبعين بابا من الحلال مخافة ان يقع في الحرام - [00:45:34](#)

شف عمل بينه وبين الحرام سبعين باب. سبعين باب خدوا بالكم يا اخوانا الله يبارك فيكم ويحفظكم خلي دايم بينك وبين الحرام يا ابني حجاب جروب في يوم من الايام مختلط اولاد وبنات وعليه حاجات وعظية. حلال ولا حرام - [00:45:59](#)

حلال يا اخوانا بس انا لا اضمن نفسي. اقفل الباب ده. البنات لهم جروباتهم ومنتشرة. الشباب لهم جروباتهم منتشرة احمي نفسك احمي نفسك انك في يوم من الايام رجلك تزل - [00:46:19](#)

خلي دايم بينك وبين الحرام مسافات. علشان النفس ما تستمرئش الحرام. لان دي طبيعة النفس. هتبدأ في البداية بالمحقرات. وبعد اقرب تقع في الكبائر. وبعد الكبائر تبدأ تجهر والعياذ بالله. نسأل الله سبحانه وتعالى السلامة. خرج ابن عمر رضي الله عنهما الى ناحية - [00:46:33](#)

من نواحي المدينة ومعه اصحاب له ووضعو سفرة لهم وضعه ايه؟ ها؟ يعني ايه سفرة؟ ملاية كده عشان ياكلوا عليها فمر بهم راعي غنم فسلم عليهم فقال ابن عمر هلم يا راعي هلم فاصل من هذا الغداء - [00:46:53](#)

فقال هذا الراعي اني والله صائم سامحوني والله انا مش هقدر اكل معكم علشان انا ايه هه انا صائم صائم وقال ابن عمر اتصوم في مثل هذا اليوم الحار الشديد سموه - [00:47:15](#)

اليوم ده حر شديد جدا والسمون بتاعه سخن جدا. والراعي قاعد في بيته في التكييف ولا في الشارع في الحر؟ الحق. في الحر الشديد انت صائم وانت في هذه الجبال ترعى هذه الغنم؟ فقال له الراعي اني والله ابادر ايامي الخالية - [00:47:31](#)

انا جاي لي ايام ويتمر علي ايام فانا بقدم لايامي الجاية بايام الايه؟ يقول يا ليتني في سورة لا صورة الحق. كلوا واشربوا هنيئا بما اسلفتم في الايه؟ في الايام الخالية. فيقول له اني والله ابادر ايام الخليل - [00:47:52](#)

الايام اللي انا فيها دي هتعتدي. فانا بادر بالايه؟ بالعمل الصالح عشان الايام اللي جاية. فقال ابن عمر وهو يريد ان يختبر فهل لك في ان تبيعنا شاة نعطيك ثمنها - [00:48:16](#)

نذبحها فنأكلها ونعطيك من لحمها تفطر عليها ايه رأيك اشترى منك شاي؟ ونذبحها دلوقتي ناكل منها وانت ساعة الفطار بتاعك تعمل ايه؟ ها؟ تفطر منها فقال انها ليست بغنمي. انها غنم سيدي - [00:48:33](#)

مش بتاعتني والله وقال له ابن عمر فما عسى سيدك اذا فقد واحدة كله اكلها الذئب اكلها. وهتعتدي فنظر الراهن ابن عمر نظرة بصوا له بصة كده من فوق لتحت. ما عرفش ان هو ابن عمر. بص له كده من فوق لتحت - [00:48:53](#)

وولى وقد رفع اصبعيه السماء وهو يقول واين الله وفين ربنا واين الله؟ فجعل ابن عمر يردد فجعل ابن عمر يردد واين الله؟ واين الله؟ عفوا الراي يقول ان الله واين الله؟ واين الله؟ ومشى وسامه - [00:49:20](#)

اعجب ابن عمر جدا بالرأي ده. وده يا اخواننا دايماء جزاء الورع جزاء الورع دايماء كده ابن عمر لما عاد الى المدينة سأل عن الراهب فاشترى الراعي واشترى الغنم وحرر الراعي واعطى له الغنم هدية - [00:49:44](#)

اعتق هذا العبد من عبوديته بلحظة ورح خدوها مني ووالله لا يفعل الانسان شيئا يعتق رقبتة من النار بمثل الورع مش هتلاقي حاجة تحررك من جهنم زي الورع واذا كان هذا الانسان حاب حب العبد فما بالكم بالرعب - [00:50:06](#)

واذا كان هذا عطاء ابن عمر عطاء الخلق مقابل الورع. فما بالكم بالعطاء اللي ربنا سبحانه وتعالى يطيل الانسان اللي عنده وراءها ياه والله يا اخوانا اللي تلاقيه دايماء ما شاء الله انسان امين وعلى خلق ومحافظ - [00:50:31](#)

يمكن اباءنا بقى والدكاترة الكرام اللي معنا واباءنا الكرام لو سألتوهم النهاردة ايه رأيكم في سعد الشربيني الراجل ده مات خلاص من زمان. سنين شف كله بيبقى ربنا يجزيه خير - [00:50:52](#)

نحسبك الانسان صادق. بيجب بلده وبيعمل من اجلها. وتمشي في الشوارع النهارده شارع سعد الشربيني. وديني ده اللي عمله مش عارف سعد الشربيني ده مش عارف في ناس كده كان ما شاء الله كانت ايديها نضيفة - [00:51:09](#)

تلاقي ذكرها بين الناس عليا لا تنسى وغيره وغيره في ناس منهم كثير ما شاء الله يخلد الله ذكر هذا الانسان الورع وممكن تلاقي وزير الزراعة في يوم من الايام نازل عليه حملة بتقبض بتجري وراه في الشوارع - [00:51:25](#)

لانه ما كانش عنده ورع كان سارق ازن كلنا شفنا الفيديو ويوم القيامة اعظم شيء يخفف الله عز وجل به عنك الحساب ان يكون عندك وراها. ما هو ربنا يسألك يوم القيامة انت عملت ايه في الحرام؟ تقول له يا رب ده انا كان بيني وبين الحرام - [00:51:44](#) بس كان بيني وبينه صحراء ده انا كنت عامل سبعين جدار بيني وبين الحرام. طب يلا خش الجنة بلا حساب الكلمة دي تحفزوها ما تنسوهاش ابدأ قال سفيان الثوري رحمه الله - [00:52:01](#)

عليك بالورع فوالله ما علمت شيئا يخفف حساب العبد كمثّل الورع اكثر حاجة تخفف حسابك بين ايدين ربنا. يوم القيامة ايه؟ تعال يا ابني قل لسانك يتكلم قل كنت بتعمل ايه؟ والله يا رب انا كنت - [00:52:15](#) خلّيت بيني وبين الكلام في اعراض الناس سبعين جدار انا ما اتكلمتش. قولي يا والله يا رب انا خلّيت بيني وبين الرشوة وبين الحرام سبعين جدار انا ما وقل يا رجل وقل لي مش عارف ايه وقل يا ايه. اعضاء الكلية. يا رب احنا الحمد لله الراجل ده كان واقع. الراجل ده كان نضيف - [00:52:32](#)

الراجل ده كان ايه؟ كان ضيف. يلا خش الجنة بغير حساب اللي ما عندوش ورح امين الشرطة اللي كان واقف ما بين بتاع المرور الواقف عند الاستاد وكل ميكروباص يعدي انا مش عارفهم هياخدوا كم دلوقتي - [00:52:50](#) كل ميكروباص بيعدي ياخذ منه ماشي وياخذ من ده وياخذ من ده وياخذ من ده وياخذ من ده وياخذ من ده لما بيقف بين ايدين ربنا سبحانه وتعالى انتم متخيلين كم صاحب ميكروباص هيقفوا قدام ربنا يوم القيامة؟ يقولوا له الراجل ده وخذ منك - [00:53:08](#) متخيلين حسابه اخباره ايه؟ ها؟ حسابه اخباره ايه؟ طب والتاني اللي كان يقول لا لا لا استغفر الله شاب بيعيش وملح ولا بتتمد ايديه لحاجة حرام عنده ورع. لا لا اخاف. ده يوم القيامة هات الاتنين امنا الشرطة دول - [00:53:28](#)

قدام بعض قدام بعض كده في وقت الحساب وشف حساب ده عمل ازاى والحساب ده عامل ازاى يا الله! يا الله! يا الله! فرق كبير. فاكتر حاجة تخفف على الانسان الحساب هو ايه؟ مش آآ انتم نمتوا مني - [00:53:48](#) افضل الاعمال اللي تقابل بها ربنا سبحانه وتعالى انك زمان في الدنيا خلّيت بينك وبين الحرام مسافة كبيرة قوي قوي انت كنت ورع مكان الورع ده افضل لك من عشرات ركعات قيام الليل - [00:54:05](#)

فضلا انك تقابل ربنا بالورع وقيام الليل طبعاً. قال يوسف ابن اسباط يجزئ قليل الورع عن كثير العمل. خلي عندك شوية ورع انك تحمي في نفسك من الحرام ده افضل عند ربنا من ايه؟ ها؟ من كثير عمل - [00:54:26](#) وقال رجل لابي عبدالرحمن العمري عظمي ولا تكثر علي. انصحنى كده نصيحة بسيطة بس ما تكترش علي فمد يده الى الارض فاخذ حصة منها ثم نظر اليه وقال مثل هذه ورع يدخل في قلبك خير من صلاة اهل الارض جميعاً - [00:54:42](#)

شفت ورع قد الحصاد اهي قد شوية الرمل قد الرملاية ده ينزل في قلبك خير من صلاة ملاء الارض جميعاً ما هو اللي عنده ورعة يقع في حرام! واللي عنده ورع بيدفعه دفع دايماً للحلال. فييجي يوم القيامة ايها آآ يعني اكثر الحلاوة والحرام - [00:55:06](#) ما كانش فيه حرام اصلاً لانه كان عنده ايه؟ كان عنده ورم ما شاء الله لا قوة الا بالله كذلك ايضاً يا اخوانا كان محمد بن واسع وده سر بقى انا بكشفه لكم النهاردة - [00:55:25](#)

انتم عارفين ان الخلفاء بيقلولوا لا محمد ابن واسع في الجيش خير من ايه من مائة الف فارس. محمد ابن واسع بس يبقى معنا كده في الجيش خير من ميت الف فارس بل بعضهم كان يقول والله لسبابة محمد ابن واسع. محمد ابن واسع ده يا اخوانا كان يعمل كده - [00:55:39](#)

يا رب اقسم عليك ان تفعل كذا يفعل الله لابن واسع ما يريد متخيل! فكانوا يقولون والله لسبابة محمد ابن واسع خير من الف فارس. انه يرفع ايده بس. فكان محمد بن وهب - [00:55:59](#)

وسع له دعوة مجابة قلبت الدنيا قلبت الدنيا اكثر من تمتاشر كتاب من كتب السير والتاريخ اللي بتتكلم عن محمد ابن واسع. عايز اعرف ايه السر لحد ما وقفت كلمة له للبيهقي في شعب الايمان - [00:56:17](#) انه قيل له يا ابن واسع بما يجاب الدعاء ها قل لنا يا ابن واسع بقى الدعاء بيجاب ازاى؟ بما يجاب الدعاء؟ فقال محمد بن واسع والله

يكفي في اجابة الدعاء - 00:56:38

اليسير من الورع خلوا عندكم ايه ؟ شوية ورق بسيطة والانسان منكم يرفع ايديه يقول يا رب يفعل الله له ما شاء. شوية ورع يسير. لان احنا عارفين ان اكثر حاجة بتمنع الدعاء ايه يا اخوانا - 00:56:52

الذنوب وذكر النبي صلى الله عليه وسلم الرجل يطيل السفر اشعث اغبر يرفع يا رب يا رب ومطعمه حرام ومشربه حرام وغذي بالحرام فالتبى قال انى ايه؟ طيب محمد ابن واسع يقول انا لما يكون عندي ورع. الورع احنا قلنا الورع اصلا. انت قريب من الحرام ولا بعيد عنه - 00:57:09

اللي عنده رحمة بينه وبين الحرام مفاوز اصلا فكانت النتيجة ان السبابة بتاعة محمد الناصر كانت لما تترفع حتى النبي قال لها لسعد ابن ابي وقاص لما قال له يا سعد ايه ها؟ اطب مطعمك تكن ايه؟ ما هو لا يمكن يطيب مطعمه الا بايه - 00:57:29

لا يمكن ابدأ اخوانا يا شباب شباب جامعة انتم بكرة هتبقوا اباء. وهتبقوا شغالين في وظائف كتير الورع بقى انك في وظيفتك ما

تدخلش الا الحلال ما تدخلش الا الحلال - 00:57:48

كان ابن المبارك رحمه الله يقول رأيت خراب البيوت في قلة الورع رأيت ايه يعني ايه رأيت خراب البيوت في قلة الورع صنايعي انا رحت له قلت له انا والله عندي في حاجة في المكن عايزك تبص عليها - 00:58:06

قابلت اخونا حسام فبكلم اخونا حسام وما خدتش بالي قال لي ده ما فيش ده السرينة مش السير مش عارف فيه ايه ومش عارف

ايه عايزة ايه ومش عارف ايه عايزة ايه - 00:58:25

وكل القصة من اولها لآخرها كانت عبارة عن مسمار يتربط دخلني في شجرة ادفع يا عم ثلاث اربع تلاف جنيه ماشي ادي واحدة قال لي والله محتاجين آآ مش عارف ايه وايه وايه وهنشترهم وعايزين نجيبهم. فانا قلت له طبعاً انا معلش انا مشغول شوية وعندي

درس النهاردة الاربع ممكن انت تشتريهم - 00:58:34

قال لي خلاص راح يشتريهم ومعني الورقة في جيبى وبعدها بيومين ثلاثة قاعد مع واحد صاحبي حبيبي قوي شغال في الحسنية

برضه في الحاجات دي. فاقول له ده انا حصل في عربية كزا وكزا وطلب كزا وكزا وكزا. ده - 00:58:58

حتى دفعت كزا؟ قال لي ليه؟ قلت له والله حتى لسة الفاتورة في جيبى اهي. بادي له الفاتورة. قال لي الحاجة ام ميتين وخمسين؟

قال لي يا عم والله ده آآ النصاب - 00:59:11

لما يبجي يديها لك هيديها لك بسبعين جنيه وهو كاتب لي ميتين وخمسين والحاجة ام مية وعشرين قال لي والله النصاب لما يديها

لك هيديها لك مسلاً بخمسة واربعين بخمسين بستين هو وشطارته معك - 00:59:21

انما ده كله مال الحرام داهو اللي اصلاً الحاجات دي برضو ما كانش لها لازمة الحاجات دي يا جماعة ده كان مسمار هيتربط بس في

النهاية ضحك عليك. ودبسك في تمنيت تسعميت جنيه. روح بيته. هو كسبان كم؟ تسعميت جنيه. ده من وجهة نظره. بس -

00:59:37

نبدأ حلال؟ حرام. المال ده مش حرام مش حلال والمال الحرام اول ما يخش البيت ربنا يا رب يعافيك ويبخرب البيت على اهله

تلاقه مروح بالتمنيت تسعميت جنيه لجوة البيت وفلوس كتير ومش عارف ايه وايه وايه وايه وايه وببيته والع نار جوه -

00:59:59

النبي كان بيتكلم للتجار بيقول لهم وان اليمين الفاجرة لتدع الديار بلاقع. اليمين الفجر اللي بتاخذ منها فلوس الناس بغير وجه حق.

فادع الديار ايه آآ ابن المبارك بيقول وجدت خراب البيوت في ايه؟ في قلة الورع. هو صنايعي ما كانش عنده ورع. احد اخوانا

الشباب اللي شغالين في معرض كبير من معارض الدهانات - 01:00:19

بيقول الدهان عندنا درجة اولى ودرجة تانية ودرجة تالثة. يبجي الزبون هو لا هو عارف يعني ايه درجة اولى ولا درجة تانية ولا درجة

تالثة فصاحب المحل يقول لي يعرض على الراجل تاخذ هنا درجة اولى ولا تانية ولا تالثة. الاولى بمية والتانية بخمسة وسبعين

والتالثة بخمسين. هتاخذ ايه؟ فالراجل يقول له انا عايز ايه - 01:00:41

انا عايز درجة اولي. يقول لي اطلع المخزن اضرب له درجة ايه؟ درجة تانية او درجة تالته. اين حكم الشغل ايه قلت له بنس الرجل الذي يبيع اخرته لدنيا غيره - [01:00:57](#)

ما انت بتبيع دلوقتي اخرتك علشان مين؟ علشان دنيا صاحب المحل يا ابني رح قل له ده حرام وده غش وده لا يرضي الله. يعني مشكلة وتلاقي صاحب المحل ده يخلي الاخ ده يكلمني عندي مصيبة في بيته بالله تعالى اقعد معه يحلها لنا. ما هو ما فيش ورع فالبيت ده ايه يخرب. انما سبحان الله - [01:01:14](#)

اكثر سعادة تملئ بيتك وتملي قلبك وتملي حياتك وتملي قبرك وتملي اخرتك ان يكون عندك ورع قال الفضيل ابن عياض ونختم بهذه الكلمة قال فضيل بن عياض خمس من السعادة اكتبوهم طلعوا تليفوناتهم اكتبوهم ما تنسوههمش ابدا - [01:01:35](#)

فين؟ فين؟ تليفونك فين؟ ما تكتب. اه ماشي قال الفضيل بن عياض خمس من السعادة اليقين في القلب اول حاجة اليقين في القلب والورع في الدين والزهد في الدنيا والحياء والعلم. خمس حاجات هي دي اللي بتجلب لك السعادة. بيتك يبقى اسعد البيوت لما تأكل بيتك من حلال. تبقى - [01:01:50](#)

اسعد انسان لما تحفظ جوارحك من الحرام قال الفضيل ابن عياض خمس من السعادة ها اليقين ها؟ اليقين فين؟ في القلب والورع ها في الدين والزهد في الدنيا والحياء والعلم. خمس حاجات سعادة الدنيا والاخرة كلها ان انت تكون حظيت بينك وبين الحرام مفاوز. حاجات كبيرة - [01:02:18](#)

فجدا خلاص يا اخوانا تطبيقات تاني هقولها لكم تاني خمس من السعادة اليقين في الورع في الدين. والزهد في الدنيا. والحياء والعلم. خمس حاجات تسعدك. تفرحك تملئ قلبك سعادة. تملئ قلبك فرحة. اكتب - [01:02:41](#)

وانشروها تسعدكم دنيا واخرة ان شاء الله. التطبيقات بتاعتنا التطبيقات بتاعتنا خلي عندك ورع في اكلك وفي شربك لسه والله اخ بيقول لي امبارح ان اخت من الاخوات تزوجت واحد وهي اخت. يعني سنها كان تأخر شوية في الزواج واحد واربعين سنة وتزوجت وتزوجت بزروف قاسية شوية - [01:03:03](#)

وربنا كمان رزقها طفل هي في الشهر السادس او السابع وعلمت ان زوجها يياكل من حرام بتقول له انت بتأكلني وتأكل ابنك من حرام طلقني يا تاكل حلال يا الطلاق - [01:03:27](#)

يتأكلنا حلال يا الطلاق. قال لها دي عشت وانا هفضل كده. قالت له لا ما تأكلناش حرام. رغم ان كان ممكن اي حد يقول ايه هي في زروفها ومشكلتها وازماتها عدي وخلاص مش مشكلة - [01:03:41](#)

والله يا اخوانا الاخت دي طلقت منذ ايام ان هي تدخل بيتها حرام. او جسمها ينبت من حرام. فاحنا عندنا ورع في المأكل والمشرب. وعندنا ورع في اعضائنا وفي جوارحنا - [01:03:53](#)

جعلت بينا وبين الحرام مفاوز ما نقربش من الحرام. وعندنا ورع في العلم وعندنا ورع في الفتوى وعندنا ورع في دنيتنا وعندنا ورع في حياتنا مع يا جماعة اللي يعيش كده ده اللي يعيش سعيد. ويعيش قريب من الله سبحانه وتعالى. ربنا يا رب يفتح من ايديكم - [01:04:08](#)

ويسدكم ويجعلني واياكم من اهل الورع اللي ربنا سبحانه وتعالى يحبهم في الدنيا ويرفع قدرهم في الدنيا وفي الاخرة الساعة كم؟ ياه تمانية نستنى كمان شوية يا عم عبدالله الله يكرمك يا رب خلاص احنا ان شاء الله نصلي علشان بس اخوانا اللي جايين من سفر واخواتنا اللي ببيجوا من سفر واخواتنا اللي عندهم مدينة والكلام ده - [01:04:25](#)

آ فاحنا ان شاء الله نخلص آ صلاة وبعد الصلاة باذن الله تبارك وتعالى آ آحاول اجاوب على الاسئلة الكثير اللي جت النهاردة ان شاء الله. جزاكم الله خيرا. هذا - [01:04:49](#)

وصلى الله على نبينا محمد واله وصحبه وسلم - [01:04:59](#)